

معايير البيئة والتنمية المستدامة للمرجعية الوطنية لجودة السياحة في المؤسسات الفندقية كآلية لتحقيق التنمية السياحية
المستدامة في إطار المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030 في الجزائر

Environmental and Sustainable Development Standards for the National Reference for Tourism Quality in Hotel Establishments as a Mechanism for Achieving Sustainable Tourism Development within the framework of the Tourism Development Master Plan 2030 in Algeria

ط. د و داد عمرو¹، أ. د صليحة رقاد² / AMROUNE Widad¹, REGGAD Saliha²

¹ جامعة فرحات عباس-سطيف 1 (الجزائر)، مخبر الدراسات والأبحاث التسويقية والاقتصادية، widad.amroune@univ-setif.dz

² جامعة فرحات عباس-سطيف 1 (الجزائر)، مخبر الشراكة والاستثمار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الفضاء الأورو مغربي،

salihareggad@univ-setif.dz

تاريخ النشر: 2024/12/20

تاريخ القبول: 2024/12/13

تاريخ الاستلام: 2024/11/14

ملخص: تهدف هذه الدراسة إلى استعراض الإطار المفاهيمي للمرجعية الوطنية لجودة السياحة في المؤسسات الفندقية، مع التركيز على أبرز معايير البيئة والتنمية المستدامة التي تتضمنها هذه المرجعية ودورها في تعزيز التنمية السياحية المستدامة في الجزائر. كما تسعى إلى تقييم مدى توافق هذه المرجعية مع المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية "آفاق 2030"، الذي يهدف إلى تطوير البنية التحتية السياحية وتعزيز استدامة البيئة من خلال استراتيجيات مدروسة.

من بين أهم النتائج التي توصلنا إليها أنه باعتماد هذه المعايير والمخطط التوجيهي، يتم التقليل من التأثير السلبي للفنادق على البيئة، وزرع الوعي البيئي وبالتالي تعزيز التنمية المستدامة في الجزائر بما يتماشى مع أهداف "آفاق 2030".

كلمات مفتاحية: المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030، المرجعية الوطنية لجودة السياحة؛ معايير البيئة والتنمية المستدامة؛ المؤسسات الفندقية؛ التنمية السياحية المستدامة. تصنيف JEL: Q56, L15, L83.

Abstract: This study aims to review the foundational concepts of the National Tourism Quality Framework in hotel establishments, with a focus on key environmental and sustainable development standards included in this framework and their role in promoting sustainable tourism development in Algeria. It also seeks to evaluate the extent to which this reference aligns with the *Tourism Development Master Plan "Horizon 2030"*, which aims to develop tourism infrastructure and enhance environmental sustainability through well-planned strategies.

Among the most significant findings is that by adopting these standards and the master plan, the negative environmental impact of hotels is reduced, environmental awareness is instilled, and sustainable development in Algeria is promoted in line with the goals of *Horizon 2030*.

Keywords: Tourism Development Master Plan Horizon 2030; National Tourism Quality Framework; Environmental and Sustainable Development Standards; Hotel Establishments, Sustainable Tourism Development.

Jel Classification Codes: L83, L15, Q56.

Résumé : Cette étude vise à explorer le cadre conceptuel de la référence nationale pour la qualité du tourisme dans les établissements hôteliers, en mettant en lumière les principales normes environnementales et de développement durable qu'elle propose et leur rôle dans le développement touristique durable en Algérie. Elle évalue également la compatibilité de cette référence avec le schéma directeur d'aménagement touristique "Horizons 2030", qui vise à améliorer les infrastructures touristiques et à renforcer la durabilité environnementale grâce à des stratégies planifiées.

Les résultats montrent que l'application de ces normes, en synergie avec le schéma directeur, réduit l'impact environnemental des hôtels, favorise la sensibilisation écologique et soutient le développement durable en Algérie aligné sur les objectifs de "Horizons 2030".

Mots-clés : Schéma directeur d'aménagement touristique Horizons 2030 ; référence nationale pour la qualité du tourisme ; normes environnementales et de développement durable ; établissements hôteliers ; développement touristique durable.

Codes de classification de Jel : L83, L15, Q56.

المؤلف المرسل: و داد عمرو، الإيميل: widad.amroune@univ-setif.dz

1. مقدمة :

تعتبر السياحة نشاطا اقتصاديا هاما جدا في كل دول العالم، والجزائر كغيرها من الدول تسعى جاهدة إلى استغلال كل الوسائل المتاحة لتنشيط القطاع مستغلة الإمكانيات المادية والاجتماعية والثقافية من أجل الوصول إلى لقب بلد سياحي، لأن هذا النشاط يمثل قوة اقتصادية لا يستهان بها. وقد شكل التطور السريع في عصر العولمة وخاصة شبكات الاتصال، ومع النمو الهائل في قطاع السياحة، قد أحدث ضغوطا كبيرة على المنتجعات، والمواقع الأثرية، والتاريخية، والدينية، والبيئية، والتراثية، مما أدى لظهور حاجة ملحة إلى إيجاد تخطيط مناسب للتنمية السياحية وإدخال مبادئ الاستدامة.

وفي هذا الإطار، وضعت الجزائر المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية "آفاق 2030" كاستراتيجية رئيسية رامية إلى تحقيق تنمية متوازنة ومستدامة لصناعة السياحة، والتي تركز على تحسين جودة البنية التحتية السياحية وتطوير الوجهات السياحية بطريقة تحافظ على الموارد الطبيعية والثقافية للبلاد، مع ضمان النمو الاقتصادي المستدام. ويتضمن المخطط التوجيهي تحديد أولويات التنمية، وتعزيز التكامل بين مختلف الأنشطة السياحية، وتطبيق مبادئ الاستدامة لضمان مستقبل السياحة في الجزائر.

وتماشيا مع تزايد الاهتمام العالمي بالبيئة والتنمية المستدامة، قامت وزارة السياحة بصياغة مرجعية وطنية لجودة السياحة، تتضمن مجموعة من التوجيهات والمبادئ الهادفة إلى تحسين جودة الخدمات السياحية وتعزيز التنمية المستدامة في هذا القطاع، والتي تعدّ معايير البيئة والتنمية المستدامة في الفنادق جزءا أساسيا من هذه المرجعية، حيث تركز على المحافظة على البيئة وتحقيق التوازن بين الاحتياجات البيئية والاجتماعية والاقتصادية.

على ضوء ما سبق يتم طرح الإشكالية الرئيسية التالية:

كيف يسهم تطبيق معايير البيئة والتنمية المستدامة للمرجعية الوطنية لجودة السياحة في المؤسسات الفندقية

في تحقيق التنمية السياحية المستدامة في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030 في الجزائر؟

وللإجابة على هذا السؤال الرئيس يمكن طرح الأسئلة الفرعية التالية:

1. ماهية المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030؟
2. ما هي المرجعية الوطنية لجودة السياحة في المؤسسات الفندقية؟
3. ما هي معايير البيئة والتنمية المستدامة التي تبنتها المرجعية الوطنية لجودة السياحة في المؤسسات الفندقية؟
4. ما هو دور تطبيق معايير البيئة والتنمية المستدامة لجودة السياحة للمرجعية الوطنية في المؤسسات الفندقية التي جاءت في لإطار المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية تحقيق التنمية السياحية المستدامة؟

➤ أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في إبراز الدور الكبير لتطبيق معايير البيئة والتنمية المستدامة في المؤسسات الفندقية في رفع تنافسيتها وتحسين صورتها أمام السياح، وبالتالي تحقيق تنمية سياحية مستدامة في الجزائر.

➤ أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف أبرزها ما يلي:

✓ التعرف على مختلف الجوانب النظرية الأساسية المتعلقة بكل من المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030 في الجزائر، معايير البيئة والتنمية المستدامة في المرجعية الوطنية لجودة السياحة في المؤسسات الفندقية في الجزائر؛

✓ معرفة كيف يساهم تطبيق هذه المعايير وهذا المخطط في تحقيق التنمية السياحية المستدامة في الجزائر.

✚ منيح الدراسة:

بغرض الإجابة على الإشكالية المطروحة وبالنظر إلى طبيعة الموضوع تم الاعتماد على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي نظرا لطبيعة الموضوع وللإحاطة بجميع جوانبه.

✚ الدراسات السابقة:

1. دراسة سفيان بن داود (2020): مقال بعنوان "الممارسات الخضراء في القطاع الفندقي كسبيل لتحقيق تنمية سياحية مستدامة-دراسة حالة فندق إيبيس "ibis" مطار الجزائر-".

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على المفهوم الحديث للسياحة والذي يعرف بالتنمية السياحية المستدامة، مع الإشارة إلى بعض الممارسات المتعلقة بها في صناعة الضيافة، إضافة إلى تسليط الضوء على بعض التجارب العالمية الناجحة في هذا الصدد، ومن بين أهم النتائج المتوصل إليها في هذا البحث ما يلي:

✓ تتبنى المؤسسات الفندقية وخاصة في إطار الشراكة مع الأجانب العديد من الممارسات الصديقة للبيئة؛

✓ يعتبر برنامج "Planet 21" الذي ابتكرته المجموعة والذي يشمل جميع علاماتها، البرنامج الذي يعكس بوضوح أهم المبادئ التي دعت إليها في هذا الاتجاه المنظمات الدولية وخاصة منظمة السياحة العالمية.

2. دراسة نزار نزيه الجندى (2022): مقال بعنوان "دور الفنادق البيئية السورية في تحقيق التنمية السياحية المستدامة".

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح مفهوم الفنادق البيئية وخصائصها والكشف عن أبعاد التنمية السياحية المستدامة، بالإضافة إلى قياس الأثر البيئي والاقتصادي والاجتماعي للفنادق البيئية في سوريا نحو تحقيق تنمية سياحية مستدامة، ومن أهم النتائج التي توصل إليها هذا البحث ما يلي:

✓ تمثل الفنادق البيئية توجها حديثا في قطاع الضيافة، يتماشى مع المبادئ العالمية للتنمية المستدامة؛

✓ تتجلى الفروق الرئيسية بين الفنادق البيئية والتقليدية في عدة مجالات، منها طبيعة الملكية والاستثمارات، تصميم الفندق الداخلي والخارجي، متطلبات السائح، الأنشطة المقدمة، عوامل الجذب والمسؤولية البيئية؛

✓ تعتمد الفنادق البيئية على ثلاثة مبادئ أساسية: تقليل استهلاك الموارد، إعادة الاستخدام، وإعادة التدوير؛

✓ تتطلب عملية تطبيق مفهوم الفنادق البيئية التكيف مع الضغوط الخارجية والداخلية، بالإضافة إلى تقليل الأعباء البيئية.

3. دراسة هناء رمضاني (2023): مقال بعنوان "تقييم إنجازات قطاع الخدمات الفندقية في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030 (دراسة تحليلية للفترة 2015-2021)".

هدفت هذه الدراسة إلى التعريف بالمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030 وتحديد خطة عمله، وتوضيح الإنجازات الواقعية في قطاع الخدمات الفندقية في ضوء المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية للفترة 2015-2021، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

✓ القطاع السياحي في الجزائر مازال ضعيفا ودون المستوى المطلوب ولم يرقى إلى مستوى التوقعات؛

✓ تسجيل عجز في الأهداف المسطرة للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية ويتجلى ذلك من خلال عدم الوصول إلى عدد الأسرة المقرر بلوغه وذلك بسبب الفشل في استكمال المشاريع الفندقية المنصوص عليها في البرنامج نتيجة التماطل في الإنجاز، وبالتالي فإن طاقات الإيواء التي تتوفر عليها الجزائر غير قادرة على مواكبة النمو المستمر في عدد السياح؛

✓ تمثل الفنادق غير المصنفة والتي في طريق التصنيف وغيرها من الهياكل الأخرى الموجهة للفندقة النسبة الأكبر مقارنة بالأسرة المصنفة لتبقى جودة الخدمات الفندقية في الجزائر لا ترقى إلى المستوى المطلوب.

2. الإطار العام للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030:

يعد المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030 استراتيجية وطنية تهدف الجزائر من خلالها إلى تحقيق نهضة شاملة في القطاع السياحي على المدى البعيد.

1.2 تعريف المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030:

يشكل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030 (SDAT: Schéma Directeur d'Aménagement Touristique) الإطار الاستراتيجي المرجعي الذي تتبعه الجزائر في سياستها في القطاع السياحي ويتكامل مع المخطط الوطني لتهيئة الإقليم (SNAT: Schéma National d'Aménagement du Territoire) المنصوص عليه في القانون رقم 20-01 في 12 ديسمبر 2001 المتعلق بتهيئة الإقليم والتنمية المستدامة، ويعتبر هذا المخطط وثيقة محورية تعبر من خلالها الدولة عن رؤيتها الوطنية لتطوير السياحة على المدى القصير (2009) والمتوسط (2015) والطويل (2030) في سياق التنمية المستدامة.

ويهدف مشروع القانون المصادق عليه في عام 2008، إلى تحقيق توازن ثلاثي بين العدالة الاجتماعية والأداء الاقتصادي والحفاظ على البيئة كجزء من استراتيجية التنمية المستدامة للجزائر على مدى العقدين المقبلين، كما يعكس الطموح الوطني في تامين الموارد الطبيعية والثقافية والتاريخية للجزائر، وجعل السياحة أولوية وطنية لتحقيق نقلة نوعية في هذا القطاع. يأتي هذا التوجه إدراكا لأهمية القطاع كبديل استراتيجي للمحروقات وضرورة حتمية لتحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة. (رمضاني، 2023، صفحة 220).

2.2 الأهداف الخمسة للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية:

بغية ضمان انطلاقة صحيحة وسريعة للتهيئة السياحية الجزائرية آفاق 2030 تم وضع برنامج مخطط أعمال يتضمن مجموعة من الأهداف وهي كالآتي: (وزارة السياحة والصناعات التقليدية، 2014)

- ✓ إدراج قطاع السياحة كعنصر أساسي في التنمية الاقتصادية وبديل لقطاع للمحروقات؛
- ✓ تعزيز التعاون مع القطاعات الأخرى، كقطاع الأشغال العمومية، الفلاحة والثقافة؛
- ✓ تحقيق التوازن بين الترقية السياحية والحفاظ على البيئة؛
- ✓ تعزيز قيمة التراث التاريخي، الثقافي والديني؛
- ✓ السعي المستمر لتحسين صورة الجزائر.

3.2 الآليات الخمسة لتفعيل النشاط السياحي في الجزائر:

يرتكز المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لآفاق 2030 على خمس آليات أساسية هي: (كريمة، 2022، الصفحات

(44-41)

1.3.2 مخطط وجهة الجزائر: تواجه الجزائر تحديات تتعلق ببعض الذهنيات السلبية وغياب استراتيجية واضحة للاستثمارات السياحية، وقد أثرت الظروف الأمنية التي مرت بها البلاد خاصة خلال سنوات العشرية السوداء سلبا على الترويج والاستثمار في القطاع السياحي، مما جعل الصورة السلبية تلازمها، ومع استعادة الأمن والاستقرار أصبح من

الضروري تحسين صورتها السياحية ولتحقيق ذلك اعتمدت السلطات العمومية مخططا يهدف إلى تعزيز وترويج الصورة السياحية للجزائر.

2.3.2 تطوير أقطاب الامتياز السياحي: من أجل تحويل الجزائر إلى وجهة سياحية متميزة قائمة على تنافسية فعالة،

أدرج المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030 أقطاب الامتياز السياحي كأداة رئيسية لاستغلال المؤهلات الطبيعية والثقافية لجذب السياح، وقد تم تحديد سبعة أقطاب سياحية تم توزيعها عبر القرى السياحية المتميزة كما يلي: القطب السياحي شمال شرق، القطب شمال وسط، القطب شمال غرب، القطب جنوب شرق، القطب جنوب غرب، قطب الجنوب الكبير (الطاسيلي)، قطب الجنوب الكبير (الأهقار).

3.3.2 مخطط جودة السياحة (PATQ: Plan de Qualité Touristique Algérien): يتضمن مخطط جودة

السياحة في الجزائر وضع خطة تهدف إلى تحسين نوعية العرض السياحي وزيادة مستوى الاحترافية، بالإضافة إلى تعزيز الصورة الداخلية والخارجية للقطاع. يتم ذلك من خلال إشراك جميع الفاعلين في قطاع السياحة مع التركيز بشكل خاص على القطاع الفندقي الذي هو محور دراستنا، ويسعى هذا المخطط إلى منح علامة جودة السياحة للمؤسسات الفندقية التي تلتزم بمعايير المرجعية الوطنية لجودة السياحة والتي تشمل معايير البيئة والتنمية المستدامة، وبالتالي فإن نجاح تنفيذ هذا المخطط سيساهم في تعزيز الثروات الوطنية وتثمينها مما يؤدي إلى خلق فرص عمل جديدة والمساهمة في تقليل معدلات البطالة.

4.3.2 الشراكة العمومية والخاصة: يهدف مخطط الشراكة بين القطاعين العام والخاص إلى إنشاء روابط بين

مختلف الفاعلين في القطاع السياحي سواء كانوا عموميين أو خواص، وذلك لمواجهة المنافسة الأجنبية وتحقيق منتج سياحي متميز مما يساهم في جعل الوجهة السياحية الجزائرية أكثر جاذبية وتنافسية.

5.3.2 مخطط التمويل: يتطلب تنفيذ خطة التنمية السياحية وجود مصادر تمويل قادرة على توفير رؤوس الأموال

اللازمة، لذلك وضعت الدولة خطة تمويل تهدف إلى دعم الأنشطة السياحية ومرافقة المستثمرين، من خلال إبرام اتفاقية شراكة بين وزارة السياحة والصناعة التقليدية والبنوك التجارية العمومية لتوفير صيغ تمويل التي تتناسب مع طبيعة المشاريع السياحية.

3. المرجعية الوطنية لجودة السياحة في المؤسسات الفندقية (Réfrence Nationale de la Qualité Touristique): (RNQT):

قبل التطرق للمرجعية الوطنية لجودة السياحة، من الضروري أولاً التعرف على ماهية المؤسسة الفندقية، فتعرف بأنها منشأة مخصصة لاستضافة النزلاء، توفر مجموعة متنوعة من الخدمات، تشمل الإقامة، والطعام والشراب، وخدمات الأعمال، وتنظيم الحفلات والمؤتمرات، كما توفر خدمات صحية من لياقة الرياضة بأنواعها وأنشطة ترفيهية (بوظو، 2014، صفحة 19).

كما تعرف بأنها مؤسسة إدارية تتميز بخصائص اقتصادية واجتماعية، تقدم خدمات الإيواء والأكل والشراب والترفيه وفقاً للقوانين المحلية والدولية، مقابل أجر محدد لتزيل معين ضمن مبنى مخصص لهذا الغرض (بوديسة، 2015، صفحة 56).

وعرفها المشرع الجزائري بأنها " كل مؤسسة ذات طابع تجاري تستقبل زبائن مارين أو مقيمين دون أن يتخذوها سكناً

لهم، وتوفر لهم أساساً خدمات الإقامة مصحوبة بالخدمات المرتبطة بها" (الجزائرية، 2019، صفحة 5).

وبناء على ما سبق، يمكن القول بأن المؤسسات الفندقية هي منشآت تجارية تقدم خدمات الإقامة والضيافة للزلاء

مقابل سعر معين، وتختلف هذه المؤسسات فيما بينها من حيث الحجم، والمستوى، والخدمات المتوفرة.

وتتعدد المؤسسات الفندقية وتنوع وفقا لمجموعة من المعايير، ويمكن تصنيفها كما يلي: (زررواتي، 2019، صفحة 28)

- ✓ تصنيف الفنادق حسب المواقع: وتشمل فنادق المدن، فنادق السواحل وفنادق المطارات؛
- ✓ تصنيف الفنادق حسب عدد النجوم: من فنادق ذات نجمة واحدة إلى فنادق فاخرة تصل إلى سبع نجوم؛
- ✓ تصنيف الفنادق حسب نوع الخدمات المقدمة: مثل الفنادق التجارية، بيوت الشباب، الفنادق العلاجية والفنادق الرياضية؛
- ✓ تصنيف الفنادق حسب مدة الإقامة، وتشمل الفنادق الدائمة والفنادق المؤقتة؛
- ✓ تصنيف الفنادق حسب الأسعار: وتتضمن الفنادق الفاخرة(الغالية)، المتوسطة والرخيصة؛
- ✓ تصنيف الفنادق حسب الملكية: وتشمل الفنادق الخاصة، فنادق السلاسل، فنادق القطاع المختلط والفنادق الحكومية؛

أما في الجزائر، يتم تصنيف المؤسسات الفندقية وفقا للمرسوم التنفيذي رقم 130-2000 الصادر بتاريخ 11 يونيو سنة

2000، والذي يحدد تصنيفها بناء على الرتب التالية: (صليحة، 2019-2020، صفحة 25)

- ✓ الفنادق: تشمل الفنادق غير المصنفة وصولا إلى الفنادق ذات الخمس نجوم؛
- ✓ قرى العطل: تصنف من نجمة واحدة إلى ثلاثة نجوم؛
- ✓ المخيمات: تصنف من نجمة واحدة إلى ثلاثة نجوم؛
- ✓ نزل الطرق(الموتيلات) أو المحطات: تصنف من نجمة واحدة إلى نجمتين؛
- ✓ النزل الريفية: تصنف من نجمة واحدة على نجمتين؛
- ✓ النزل العائلية: غير مصنفة (دون رتبة)؛
- ✓ المنازل السياحية المفروشة: غير مصنفة (دون رتبة)؛
- ✓ محطات الاستراحة: غير مصنفة (دون رتبة).

1.3 مفهوم المرجعية الوطنية لجودة السياحة في المؤسسات الفندقية:

المرجعية الوطنية لجودة السياحة في المؤسسات الفندقية هي نظام موحد لمعايير الجودة، اتفق عليه وطنيا ليكون

وثيقة لضمان جودة الخدمات الفندقية، ويقوم على تحديد معايير الجودة وتحديد الإجراءات اللازمة لتجسيد المعايير، بهدف

توفير الثقة للمنشآت الفندقية ولزبائنها بأن ما وعدت به سيتحقق.

اعتمدت الدولة الجزائرية ممثلة في وزارة السياحة والصناعات التقليدية للرقى بقطاع الفنادق وتطويره من ناحية

الجودة، على إعداد مخطط وطني لضمان جودة الخدمة الفندقية في الجزائر، الذي يشتمل على جملة من المعايير تمّ بلورتها

في مرجعية وطنية تسمى بـ " المرجعية الوطنية لجودة السياحة في المؤسسات الفندقية ". وتتحصل المؤسسات الفندقية

الملتزمة بتطبيق معايير هذا المخطط على "علامة جودة السياحة الجزائر"، التي تمكّنها من إعطاء الثقة لزبائنها بجودة

الخدمات المقدمة، وبالتالي تحسين صورتها الذهنية وأدائها التسويقي. (التقليدية، 2014، صفحة 7).

2.3 معايير والتزامات المرجعية الوطنية لجودة السياحة في المؤسسات الفندقية الجزائرية:

تم تحديد معايير والتزامات المرجعية الوطنية لجودة السياحة في المؤسسات الفندقية الجزائرية بمشاركة المهنيين في القطاع، وتمثل هذه المعايير المتطلبات الضرورية لإرضاء الزبائن، وهي تتوزع في عشر عائلات، وتضم 49 معيارا و310 التزاما في الجودة. (التقليدية، مخطط جودة السياحة الجزائرية- دليل الجودة-، 2014، صفحة 20) وهي كالآتي:

الجدول 1: معايير والتزامات المرجعية الوطنية لجودة السياحة في المؤسسات الفندقية الجزائرية

الميدان	المعايير	الالتزام
1	إدارة المؤسسة وتنميتها	03
2	إدارة المالية وجودة الشراءات	02
3	ضمان وظيفة التسويق، والبيع، والاتصال	03
4	صيانة المؤسسة وضمان الخدمات العامة	02
5	إدارة الموارد البشرية	03
6	استقبال ومرافقة الزبائن	10
7	الإقامة (الغرفة والمرافق الصحية)	10
8	المطعم والمشرب	13
9	البيئة والتنمية المستدامة	01
10	انتهاج الجودة	02
المجموع	49	310

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على RNQT

3.3 معايير البيئة والتنمية المستدامة التي نصت عليها المرجعية الوطنية لجودة السياحة في المؤسسات الفندقية:

تبنت المرجعية الوطنية لجودة السياحة في المؤسسات الفندقية مجموعة من المبادئ والممارسات التي تهدف إلى الحفاظ على البيئة وتعزيز التنمية المستدامة وهي على النحو التالي: (<https://www.mta.gov.dz/wp-content/uploads/2020/09/1-R%C3%A9f%C3%A9-Hotellerie.pdf>)، 2024، صفحة 84)

✓ إدارة النفايات: تهدف هذه المعايير إلى تنظيم إدارة النفايات المنتجة في الفنادق بشكل صحيح ومسؤول، وذلك بتطبيق إجراءات فعالة للفرز الانتقائي للمنتجات القابلة للاسترداد، تنظيف سلة القمامة وتعقيمها، وعزل المنتجات الملوثة في حاويات مناسبة وإزالتها بواسطة متخصصين؛

✓ إدارة الموارد الطبيعية: تشمل هذه المعايير استخدام الموارد الطبيعية بشكل فعال ومسؤول، وذلك بتطبيق نظام ترشيد للطاقة والمياه. ويجب على الفنادق تبني تقنيات الحفاظ على الموارد، مثل ترشيد استهلاك المياه واستخدام مصادر الطاقة المتجددة وتحسين كفاءة استخدام الطاقة، وتطبيق أنظمة لتنقية الهواء والمياه؛

✓ تركز التنمية المستدامة لنشاط المؤسسة الفندقية إلى ولاء الموظفين (عقود دائمة أو موسمية متجددة، ظروف العمل)، وتجديد عروض المؤسسة مع مراعاة التغييرات الأساسية في توقعات العملاء والاتجاهات في سوق السياحة؛

✓ **التوظيف المحلي:** يفضل التوظيف المحلي في الفنادق من أعلى الهرم إلى أسفله، ذلك أن توظيف العمال المحليين يعزز العلاقة بين الفندق والمجتمع المحلي، حيث يتم توظيف الأشخاص الذين يعرفون تقاليد وثقافة المنطقة ويمتلكون معرفة محلية قوية وهو أيضا يساهم في دعم الاقتصاد المحلي وتحقيق التنمية المستدامة. هذا التوظيف يمكن أن يكون في مجموعة واسعة من الوظائف بدءا من الإدارة وحتى العاملين في الخدمات الفندقية؛

✓ **التوعية البيئية والتدريب:** تتضمن هذه المعايير تعزيز التوعية البيئية بين الموظفين، وتقديم التدريب المناسب لهم حول الممارسات البيئية المستدامة، من خلال تنظيم برامج توعية وتدريب منتظمة حول حماية البيئة وقضايا التنمية المستدامة.

4. التنمية السياحية المستدامة:

تعتبر التنمية السياحية المستدامة هي العنصر الرئيسي في إعادة تقويم دور السياحة في المجتمع.

1.4 مفهوم التنمية السياحية المستدامة:

تعد التنمية السياحية المستدامة خطة طويلة المدى، تبدأ من الأجيال الحالية وتستهدف الأجيال المستقبلية، وهي تتسم بالتكامل وتراعي تحقيق جميع أبعاد التنمية المستدامة. (الشيخ، 2022، صفحة 59)

كما أنها تعرف على أنها: "التنمية التي تنفذ بعد إجراء دراسة علمية شاملة في إطار التخطيط المتكامل للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، سواء على مستوى الدولة ككل أو في أي إقليم يتمتع بمقومات السياحة التي تشمل عناصر جذب طبيعية وحضارية". (ياسمين، 2017، صفحة 194). وتعرف أيضا على أنها: "التنمية التي تلبى احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المستقبلية على تلبية احتياجاتهم". (داود، 2020، صفحة 153)

ومن خلال التعريف السابقة، يمكن تعريف التنمية السياحية المستدامة على أنها: نهج لتطوير السياحة بحيث تحقق الاحتياجات الحالية دون المساس بقدرة الأجيال المستقبلية على تلبية احتياجاتها. ويهدف هذا النهج إلى تحقيق توازن بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للسياحة، مع التركيز على الحفاظ على الموارد الطبيعية والثقافية، وتعزيز المشاركة المجتمعية، وتحقيق التنمية.

والجدول التالي يوضح لنا أبرز الفروقات بين التنمية السياحية المستدامة والتنمية السياحية التقليدية.

الجدول 2: مقارنة بين التنمية السياحية المستدامة والتنمية السياحية التقليدية

التنمية السياحية التقليدية	التنمية السياحية المستدامة
مفاهيم عامة	
تنمية سريعة	تنمية تتم على مراحل وتستمر بمرور الوقت
بدون حدود	لها حدود وقدرة استيعابية معينة
قصيرة الأجل	طويلة الأجل
تعتمد على الكم	سياحة تركز على الجودة
إدارة عمليات التنمية من الخارج	إدارة عمليات التنمية بواسطة السكان المحليين
استراتيجيات التنمية	
تنمية دون تخطيط مسبق	البدء بالتخطيط أولا ثم تليه التنمية
تخطيط جزئي لقطاعات منفصلة	تخطيط شامل ومتكامل الجوانب
التركيز على إنشاء وحدات سياحية للإجازات	الالتزام بالمعايير البيئية في البناء وتخطيط استخدام الأرض

مباني حضرية تقليدية	أنماط معمارية مستوحاة من الطابع المحلي
برامج وخطط لمشروعات محددة	برامج وخطط تستند إلى مفهوم التنمية المستدامة
مواصفات السائح	
مجموعات وأعداد كثيفة من السياح	اقتصار الحركة على أفراد ومجموعات صغيرة
إقامة قصيرة المدة	إقامة لفترات طويلة
تفاوت في المستويات الثقافية للزوار	مستوى عالي من الثقافة والتعليم لدى الزوار
انتشار الضوضاء والأصوات المرعجة	رزانة وهدوء في السلوك
غالبًا ما تقتصر على زيارة واحدة للمكان	فرصة كبيرة لاحتمال تكرار الزيارة للمكان

المصدر: (عطاء الله، 2007، صفحة 5)

2.4 أبعاد التنمية السياحية المستدامة:

ترتكز التنمية المستدامة على ثلاثة أبعاد رئيسية تشمل الجانب الاقتصادي والاجتماعي والبيئي. (الجنيدي، 2022،

صفحة 411)

✓ **البعد الاقتصادي:** يشير إلى أهمية الاستدامة في الحفاظ على الرفاهية الاقتصادية من خلال رفع مستويات الإنتاجية عبر تطوير المهارات والقدرات البشرية، كما يتطلب ذلك إنشاء تنظيمات وسياسات اقتصادية أكثر فعالية مستفيدا من رأس المال المتراكم في المجتمع على مر الزمن؛

✓ **البعد الاجتماعي:** يركز هذا البعد الاجتماعي كونه محور التنمية وهدفها النهائي، لذا يجب العمل على ضمان حق الانسان في العيش في بيئة صحية ونظيفة، تمكنه من ممارسة أنشطته المختلفة، كما يتعين ضمان حصوله على نصيب عادل من الثروات الطبيعية والخدمات الاجتماعية، التي تساعد في تلبية احتياجاته الأساسية والتكميلية التي ترفع من مستواه المعيشي، ودون المساس بفرص الأجيال القادمة؛

✓ **البعد البيئي:** يهدف إلى تحقيق إدارة فعالة ومستدامة للموارد الطبيعية التي تعتبر الأساس للتنمية المستدامة، يعتمد هذا البعد على الإدارة العلمية للنظام البيئي بهدف تقليل الضغوط الناتجة عن عمليات التنمية، بحيث يجب أن يكون لكل نظام بيئي حدود معينة لا يمكن تجاوزها بالاستهلاك والاستنزاف. إن تجاوز هذه الحدود يؤدي إلى تدهور النظام البيئي، لذا من الضروري وضع قيود على الاستهلاك والنمو السكاني والتلوث وسوء أنماط الإنتاج ونضوب المياه وإزالة الغابات وانجراف التربة.

ويمكن توضيح الأبعاد الأساسية الثلاث للتنمية السياحية المستدامة في الجدول التالي:

الجدول 3: أبعاد التنمية السياحية المستدامة

البعد الاقتصادي	البعد الاجتماعي	البعد البيئي
النمو الاقتصادي المستدام	العدالة في توزيع الموارد	النظم البيئية
فعالية رأس المال	الحراك الاجتماعي	الطاقة
تلبية الحاجات الأساسية	المشاركة المجتمعية	التنوع الحيوي
العدالة الاقتصادية	التنوع الثقافي	الإنتاجية البيولوجية
	استدامة المؤسسات	القدرة على التكيف

المصدر: (الجنيدي، 2022، صفحة 410)

5. دور تطبيق معايير البيئة والتنمية المستدامة والمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية في تحقيق التنمية السياحية المستدامة:

تُعد معايير البيئة والتنمية المستدامة، إلى جانب المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية، أدوات رئيسية لتحقيق التنمية السياحية المستدامة. فهي تضمن الاستخدام الأمثل للموارد، وتُخفف من الآثار السلبية على البيئة، وتعزز المكاسب الاقتصادية والاجتماعية للسياحة، مما يحقق توازناً متكاملاً بين النمو الاقتصادي والحفاظ على البيئة.

1.5 تقييم واقع المشاريع الفندقية في إطار المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية للفترة (2022/2015):

يهدف المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية من خلال مخطط الجودة إلى تعزيز البنية التحتية السياحية ودعم القطاع الفندقي بما يتماشى مع متطلبات السوق السياحية العالمية ومعايير الجودة والاستدامة.

فيما يلي بعض الإحصائيات حول وضعية الحظيرة الفندقية في الجزائر في الفترة الممتدة من 2017 إلى 2022.

الجدول 4: وضعية الحظيرة الفندقية الوطنية

السنة	2017	2019	2020	2021	2022
عدد المؤسسات الفندقية	1289	1417	1449	1502	1576
الطاقة الاستيعابية	112264	125676	127614	132266	145526

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على إحصائيات مديرية مخطط جودة السياحة والضبط المحملة من موقع وزارة السياحة

من خلال الجدول، نلاحظ أن هناك نموا ملحوظا في الحظيرة الفندقية، حيث سجلنا زيادة في عدد المؤسسات الفندقية بـ 287 فندق، أي بمعدل زيادة يقارب 4.2% خلال خمس سنوات، هذا التوسع في البنية التحتية يعكس الجهود المبذولة من طرف الدولة لمواكبة الطلب السياحي المتزايد وتحقيق أهداف المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030. كما نلاحظ النمو الإيجابي للطاقة الاستيعابية والتي بلغت 145526 سنة 2022 أي بزيادة قدرها 33262 عن سنة 2017 (معدل نمو إجمالي بلغ نحو 29.6%)، وهو ما يدل على اهتمام الدولة المتزايد والمستمر بهذا القطاع والسهر على تحسين وتطوير البنية التحتية للفنادق وزيادة عدد الوحدات الفندقية في البلاد، إلا أنه لا يزال بعيدا عن الأهداف المسطرة في المخطط وبالنظر للإمكانات الهائلة التي تمتلكها الجزائر، كما أن هذا التوسع يجب تقييمه من منظور الالتزام بمعايير البيئة والتنمية المستدامة.

ولأكثر توضيح لمدى الاستجابة للمخطط وتحقيق الأهداف المسطرة، الجدول الموالي يوضح تطور انخراط المؤسسات الفندقية في مخطط جودة السياحة الذي يعتبر الهدف الأساسي الذي تسعى الدولة لتحقيقه وذلك لضمان تحسين جودة الخدمات السياحية والتي تتوافق مع معايير البيئة والتنمية المستدامة التي نص عليها.

الجدول 5: تطور انخراط المؤسسات الفندقية في مخطط جودة السياحة

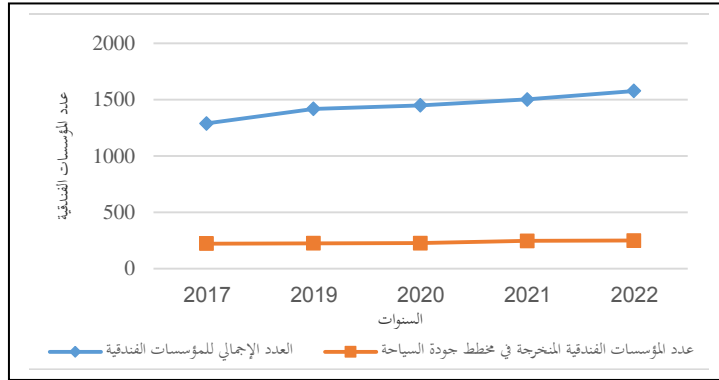
السنة	2017	2019	2020	2021	2022
عدد المؤسسات الفندقية المنخرطة في المخطط (العدد التراكمي)	222	225	226	246	250

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على إحصائيات مديرية مخطط جودة السياحة والضبط المحملة من موقع وزارة السياحة

من الجدول أعلاه، نلاحظ أن عدد المؤسسات الفندقية التي تبني مخطط جودة السياحة شهد زيادة تدرجية من 222 مؤسسة في عام 2017 إلى 250 مؤسسة سنة 2022، وعلى الرغم من أن هناك ارتفاع بنسبة 12.6% خلال خمس سنوات إلا أنه يسير بوتيرة بطيئة جدا، حيث هذه الزيادة هي بمتوسط 5.6 مؤسسة سنويا فقط إذا ما قارناه

بالعدد الإجمالي للمؤسسات الفندقية، هذه الزيادة الطفيفة تطرح تثير تساؤلات حول أسباب عدم الاستجابة للانخراط في المخطط، خاصة في ظل التحديات المتعلقة بتطبيق معايير الجودة والاستدامة التي ينص عليها. والشكل الموالي يوضح تطور انخراط المؤسسات الفندقية في مخطط جودة السياحة الجزائر الذي نص عليه المخطط التوجيهي للهيئة السياحية آفاق 2030 خلال الفترة (2017/2022).

الشكل 1: مقارنة بين العدد الإجمالي للمؤسسات الفندقية وعدد المؤسسات الفندقية المنخرطة في مخطط جودة السياحة



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على ما سبق

عند المقارنة بين عدد المؤسسات المنخرطة والعدد الإجمالي للفنادق، نلاحظ أن نسبة الانخراط انخفضت من حوالي 17.2% سنة 2017 إلى 15.9% سنة 2022. هذا الانخفاض النسبي يشير التوسع الإجمالي في القطاع الفندقي لا يواكبه انخراط مماثل في المخطط، وهو ما قد يشير إلى غياب التحفيز أو ضعف الالتزام بمعايير البيئة والتنمية المستدامة. هذه الفجوة تستدعي تدخل السلطات المعنية لمعرفة أسباب عدم قدرة القطاع على تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية التي جاءت في المرجعية الوطنية لجودة السياحة.

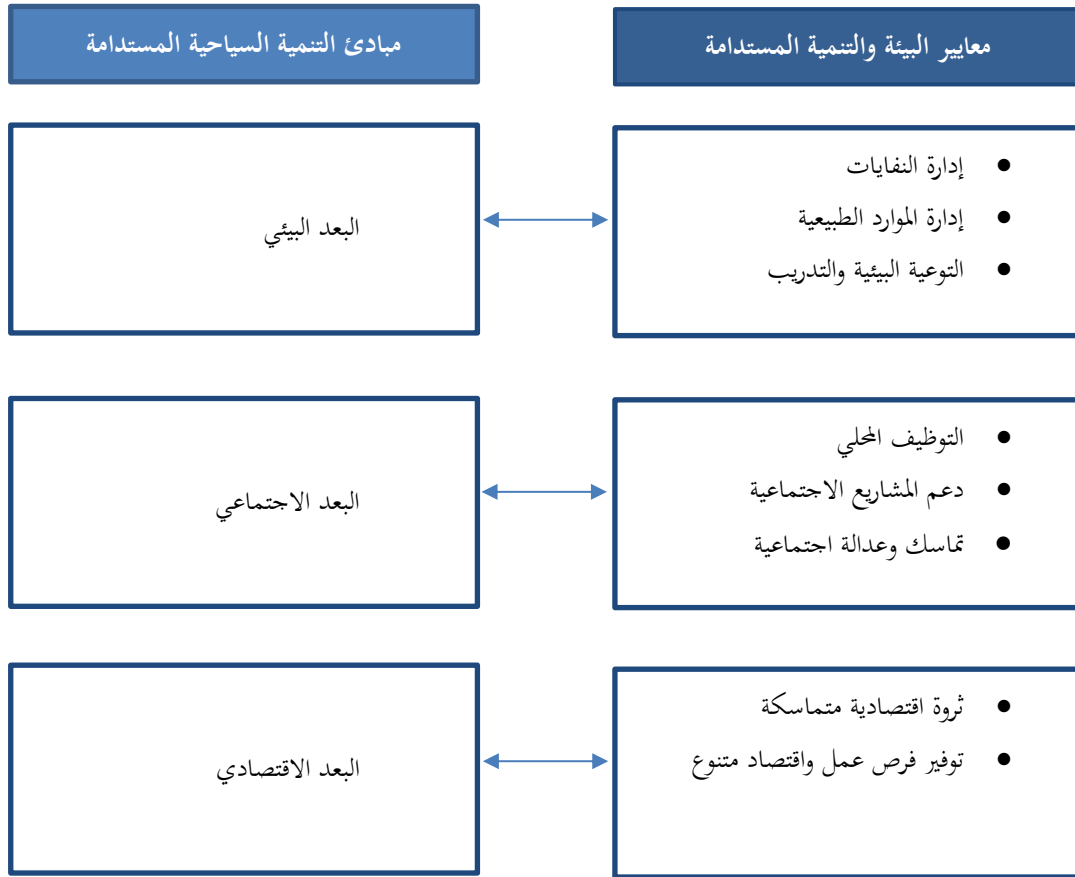
2.5 علاقة معايير البيئة والتنمية المستدامة التي جاءت ضمن المخطط التوجيهي للهيئة السياحية آفاق 2030 بمبادئ التنمية المستدامة:

تمثل قضايا البيئة والتنمية المستدامة في السياحة محورًا أساسيًا يستحق التفكير العميق والنقاش المفصل، كما أن الارتباط الوثيق بين السياحة والتأثير على البيئة والمجتمعات المحلية يفرض ضرورة تبني معايير قوية للتحويل نحو نموذج سياحي أكثر استدامة. لذلك، يأتي تضمين معايير البيئة والتنمية المستدامة ضمن المرجعية الوطنية لجودة السياحة في المؤسسات الفندقية والتي تندرج ضمن المخطط التوجيهي للهيئة السياحية كخطوة حيوية نحو تحقيق تنمية سياحية مستدامة.

ونلاحظ أن معايير البيئة والتنمية المستدامة التي نصت عليها المرجعية الوطنية لجودة السياحة تتماشى مع أبعاد

التنمية السياحية المستدامة، ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي:

الشكل 2: العلاقة بين معايير البيئة والتنمية المستدامة ومبادئ التنمية السياحية المستدامة



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على ما سبق

إن تطبيق معايير البيئة والتنمية المستدامة في المؤسسات الفندقية حسب المرجعية الوطنية لجودة السياحة يلعب دورا حيويا في تعزيز التنمية السياحية المستدامة في الجزائر، فهو يساهم في تحقيق التوازن بين احتياجات المجتمع الحالية والمستقبلية للمجتمع، ويعمل على حماية البيئة، تعزيز النمو الاقتصادي، زيادة المشاركة المجتمعية وبناء صورة إيجابية للجزائر كوجهة سياحية مستدامة، ويمكن توضيحها في النقاط التالية:

✓ **البعد البيئي للتنمية السياحية المستدامة:** يساهم تطبيق معايير البيئة والتنمية المستدامة في المؤسسات الفندقية في حماية الموارد الطبيعية مثل المياه والطاقة والهواء النقي من خلال اعتماد تقنيات مبتكرة للحفاظ على الموارد وتطبيق تدابير بيئية فعالة، عبر تقليل استهلاك المياه والطاقة، وتحسين إدارة النفايات، والحد من التلوث، وهو ما يعزز جودة البيئة المحيطة ويضمن استدامة الموارد الطبيعية للأجيال القادمة، مما يعكس بوضوح تحقيق البعد البيئي للتنمية السياحية المستدامة.

✓ **البعد الاجتماعي للتنمية السياحية المستدامة:** يرتبط البعد الاجتماعي للتنمية السياحية المستدامة بالرفاهية الحقيقية للمجتمع المحلي للبلد المضيف، فمن الصعب تحقيق استمرارية التدفق السياحي دون مراعاة ظروف السكان المحليين (قواسمية، 2021، الصفحات 43-44). يعد تطبيق معايير البيئة والتنمية المستدامة في المؤسسات الفندقية مدخلاً هاماً لدعم التنمية المستدامة في المجتمع المحلي، من خلال تبني مبادئ العمل المستدام، حيث تساهم الفنادق في خلق فرص عمل محلية وتدريب القوى العاملة المحلية على ممارسات مرتبطة بالبيئة والتنمية المستدامة. كما يمكنها التعاون مع المجتمع المحلي في تنفيذ مشاريع تنموية مستدامة مثل برامج

إعادة التأهيل البيئي وحملات التوعية بأهمية الحفاظ على الموارد الطبيعية وهو ما يساهم في الوصول إلى تنمية سياحية مستدامة.

✓ البعد الاقتصادي للتنمية السياحية المستدامة: يتحقق البعد الاقتصادي للتنمية السياحية المستدامة من خلال تطبيق معايير البيئة والتنمية المستدامة التي تساهم في تعزيز الاقتصاد المحلي، وذلك بتشجيع المؤسسات الفندقية على التعاون مع المجتمع المحلي واستخدام الموارد المحلية، مما يساهم في تحفيز النمو الاقتصادي في المنطقة ويخلق فرص عمل جديدة وبالتالي يساهم في التقليل من معدلات البطالة.

6. خاتمة:

باعتبار تطبيق معايير البيئة والتنمية المستدامة في المؤسسات الفندقية كما ورد في المخطط التوجيهي للبيئة السياحية أساساً حيوياً لتحقيق تنمية سياحية مستدامة، ويتطلب ذلك جهوداً مشتركة من جميع الأطراف المعنية، حيث ينبغي على الحكومة الجزائرية دعم وتشجيع تبني هذه المعايير بالإضافة إلى توفير الإرشادات والتدريبات اللازمة للمؤسسات الفندقية، كما يجب على المؤسسات الفندقية تعزيز الوعي لدى الموظفين والضيوف بأهمية الممارسات المستدامة وتقديم مرافق وخدمات تتماشى مع هذه المعايير، مما يجعل الوجهات السياحية أكثر جاذبية وتجذب اهتمام الزوار الذين يبحثون عن تجارب سياحية مستدامة ومميزة. ومن بين أهم الاستنتاجات التي توصلنا إليها في ورقتنا البحثية ما يلي:

✓ القطاع السياحي في الجزائر مازال ضعيف ولا يرقى للمستوى المطلوب حيث أن أغلب المؤسسات الفندقية لم تتحصل على علامة الجودة ولم ينجح في تحقيق الأهداف المرجوة منه؛

✓ هناك تأخير في إنجاز المشاريع الفندقية وفقاً للبرنامج المحدد، مما يجعل طاقات الإيواء المتاحة في الجزائر غير كافية وهذا ما يؤثر سلباً على حجم التدفقات النقدية؛

✓ يتم تقليل الأثر السلبي للمؤسسات الفندقية على البيئة من خلال تطبيق ممارسات بيئية مستدامة مثل إدارة النفايات والتلوث، وترشيد استهلاك الموارد مثل المياه والطاقة؛

✓ يتم تعزيز الوعي البيئي من خلال توعية الموظفين بأهمية الحفاظ على البيئة وتعزيز التنمية المستدامة؛

✓ تعزيز التواصل والتعاون مع المجتمع المحلي يساهم في تعزيز التنمية المجتمعية وتوفير فرص العمل المحلية، وذلك بدعم المشاريع المحلية واستدامتها وتنميتها مما يخلق نوع من التوازن بين المؤسسة الفندقية والمجتمع المحيط بها؛

✓ تطبيق معايير الاستدامة يساهم في الحفاظ على سمعة الجزائر كوجهة سياحية مستدامة ومسؤولة بيئياً، وهو ما قد ينجم عنه زيادة الجذب السياحي وتحقيق تنمية سياحية مستدامة على المدى الطويل.

التوصيات:

بناء على ما سبق ذكره، يمكن طرح التوصيات التالية:

✓ الرقابة والمتابعة: يتعين على الجهات المسؤولة تطبيق رقابة صارمة ومتابعة دقيقة لمشاريع المخطط التوجيهي للبيئة السياحية لضمان تنفيذها في المواعيد المحددة؛

✓ تحسين جودة الخدمات الفندقية: يجب التركيز على رفع مستوى جودة الخدمات الفندقية وتقديم حوافز للناشطين في هذا القطاع؛

✓ تشجيع التوعية والتدريب: من الضروري توفير برامج توعية وتدريب مستمرة لأصحاب المؤسسات الفندقية وموظفيها حول الممارسات المستدامة ومدى أهميتها والتركيز على تطبيق معايير البيئة والتنمية المستدامة، من خلال تنظيم دورات تدريبية للعمال وإنشاء ورشات عمل تساهم في تعزيز الوعي والمعرفة في هذا القطاع؛

✓ الدعم والاستشارة: يجب على السلطات المعنية توفير الدعم الفني والمشورة للمؤسسات الفندقية خلال تطبيق معايير البيئة والتنمية المستدامة. وذلك بتأسيس مراكز أو أقسام لتقديم الاستشارات والإرشاد في تنفيذ الممارسات المستدامة؛

✓ تشجيع الاستثمارات المستدامة: يجب على الدولة من خلال مؤسساتها المالية تقديم حوافز (مثل تخفيضات ضريبية أو منح قروض تمويلية للمشاريع المستدامة) وضمان تسهيلات للمؤسسات الفندقية الراغبة في تبني الممارسات المستدامة؛

✓ التعاون مع المجتمع المحلي: العمل على خلق تنسيق وتعاون بين المؤسسات الفندقية والمجتمع المحلي أثناء تنفيذ مشاريع تنمية مستدامة. كما يمكن أيضا تنظيم فعاليات وأنشطة تساهم في تعزيز المشاركة المجتمعية وتطوير المجتمعات المحلية وذلك بتوفير فرص العمل وتشجيع الحرف التقليدية.

7. قائمة المراجع:

(20، 11، 2023). تم الاسترداد من <https://www.mta.gov.dz/wp-content/uploads/2020/09/1-R%C3%A9f%C3%A9-Hotellerie.pdf>

الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية. (2019). مرسوم تنفيذي رقم 15-158 مؤرخ في 24 شعبان عام 1440 هجرية الموافق 30 أبريل سنة 2019 ميلادية. (33).

بيع إلهام، فردي كريمة. (2020، 06). دور مخطط التهيئة السياحية والمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية في ترقية وتوجيه الاستثمار السياحي. مجلة القانون العقاري، 09(01).

رقاد صليحة. (2019-2020). محاضرات في إدارة الجودة في المنشآت السياحية والفندقية. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس-سطيف 1.

روشان مفيد بوظو. (2014). أساسيات الإدارة الفندقية الحديثة. عمان، الأردن: الأكاديميون للنشر والتوزيع.

سفيان بن داود. (2020). الممارسات الخضراء في القطاع الفندقي كسبيل لتحقيق تنمية سياحية مستدامة-دراسة حالة:فندق إيبس "ibis" مطار الجزائر-. مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، 6(1).

سليمة قواسمية. (2021). سبل تحقيق التنمية السياحية المستدامة-الجزائر كمثال-. مجلة المقاولاتية والتنمية المستدامة، 3(2).

محمد ابراهيم عراقي، فاروق عبد النبي عطاالله. (2007). التنمية السياحية المستدامة في جمهورية مصر العربية:دراسة تقويمية بالتطبيق على محافظة الاسكندرية. ورقة بحثية في ورشة عمل السياحة.

محمد بوديسة. (2015). تأثير جودة الخدمات الفندقية في السياحة: دراسة مقارنة الجزائر-تونس. جامعة الجزائر 3.

مواهب زرواني. (2019). أثر التسويق بالعلاقات في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات الفندقية: دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الفندقية بالجزائر. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

نزار نزيه الجنيدي. (2022). دور الفنادق البيئية السورية في تحقيق التنمية السياحية المستدامة. مجلة كلية السياحة والفنادق(11).

نزار نزيه الجنيدي. (2022). دور الفنادق البيئية السورية في تحقيق التنمية السياحية المستدامة. مجلة كلية السياحة والفنادق(11).

هتهات الشيخ، الداوي الشيخ. (2022). تحقيق أبعاد التنمية المستدامة في مؤسسات قطاع النشاط السياحي الجزائري-دراسة عينة من مؤسسات قطاع النشاط السياحي الجزائري. مجلة أداء المؤسسات الجزائرية (ABPR)، 11(1).

- هناء رمضاني. (05 07، 2023). تقييم إنجازات قطاع الخدمات الفندقية في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030 (دراسة تحليلية للفترة 2015/2021). مجلة الاقتصاد الجديد، 14 (02).
- وزارة السياحة والصناعات التقليدية. (2014). مخطط جودة السياحة الجزائرية- دليل الجودة-.
- وزارة السياحة والصناعات التقليدية. (2014). مخطط جودة السياحة الجزائرية- دليل الجودة-.
- وزارة السياحة والصناعات التقليدية. (22 08، 2024).
- ياسية سليمة، لحواسنية ياسمين. (2017). نحو استراتيجية التنمية السياحية المستدامة في الجزائر. مجلة الاقتصاد الصناعي (12).